في علم الكتاب ويطول الكتاب بتعداده لكن لابين بيان ما وقع
في المتن وتفصيله لان الشرح للكشف والبيان فنقول وبالله
التوفيق قوله ان يؤمن بالله اى بوجوده وبانه واحد لاشريك له
فاد رعالم الى غير ذلك من اوصافه قوله وملائكته الملك عند
المتكلمين جسم لطيف يتشكل باشكال مختلفة بقدرة الله تعالى
واصله مالك بتقديم الهمزة من الالوكة وهى الرسالة
ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملاك ثم تركت همزة للتخفيف فقيل
ملك فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا ملائكة وملائك ايضا
والحاق التاء الثانية للجمع وهذا معنى قول صاحب الكشاف الملائكة
جمع ملاك على الاصل فافهم والمناسب الملائكة ملائكة لا
نهم رسل الله تعالى الى من يشاء من عباده والايمان بهم ان نؤمن
بانهم عباد مكرمون غير البشر والجن لايعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون جعلهم الله تعالى رسلا الى من يشاء من

عبا

عباده مطهرون عما يتلى به البشر من انواع الشهوات والافات
والتناسل واشباه ذلك ليسوا باولاد الله تعالى لاولد اتخاذ و
لاولد ولادة وليسوا بذكور ولا اناث بل خلقهم الله تعالى من نور
كذا روى عن ابن عباس رضى ومنازلهم متفاوتة عند الله تعالى
كمنازل البشر والملائكة المقربون هم الملائكة الكروبيون
حول العرش كجبريل وميكائيل واسرافيل ومن فى طبقتهم كذا
فى الكشاف وكل صنف منهم يكون ارفع فى السموات فحوفهم اشد
ذكره المصنف قوله وكتبه جمع كتاب وهو يشمل كل كتاب انزل
على الرسل والدليل على ان الايمان يجميع الكتب شرط قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذى نزل على رسوله
والكتاب الذى انزل من قبل الاية ثم الكتب المنزلة مائة صحيفة واربعة
كتب منها عشر صحائف انزلت على ادم وخمسون صحيفة على شيث
بن ادم عم وثلثون صحيفة على ادريس عم وعشر صحائف على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)